Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولعل أشعار الهراوى من قصائد وقصص ومسرحيات (بعضها نثرى) للأطفال تضعه بين رواد هذا الفن بجدارة، تثبت أنه كان شاغله الأساسى، وهذه أسماء دواوينه تؤكد ذلك:

١- السمير الصغير.
٢- الطفل الجديد.
٣- أغانى الأطفال
٤- مسرحيات الأطفال
٥- سمير الأطفال
٦- قصص الأطفال (وهو مخطوط لم ينشر)

هذه "القائمة" كما وردت فى "الأعلام" لخير الدين الزركلى، وقد أعيد نشر هذه الكتيبات فى مجلد واحد، مرتين بعناية عبد الوهاب يوسف عام١٩٨٥، ثم بعناية أحمد سويلم عام ١٩٨٦، وقد أعيد توزيع المنظومات حسب المواضيع كما تتراءى للكاتبين، وإن يكن الشاعر أحمد سويلم أكثر التفاتا إلى الشكل الفنى. غير **أن منظومات الهراوى تغلب عليها النصائح والتوجيهات، ومن ثم يتحدد فيها جانب الابتداع بالصياغة المبسطة، وهى ما أثبت الهراوى فيه مقدرته، ولكنه لم يبتدع قصصا وحكايات تدل على غزارة التخيل، وسعة الإطلاع، والقدرة على التشكيل الفنى**، ولا شك أن تأليف النشيد "أيسر" بكثير من تأليف القصة أو الحكاية، وهو أيضاً أقل قيمة من الناحية الفنية، وهذا ما جعلنا نعتبر هذا الشاعر رافدا من روافد التأصيل الفنى للحكاية، أو القصة الموجهة إلى الطفل، وليس رائداً من رواد هذا الفن، فقد سبقه إبراهيم العرب، وأحمد شوقى، وكان لكليهما سبقه وافتتانه وألوانه الزاهية، بعكس الهراوى المحدود القدرة على الابتكار.

وهذا نموذج نوازن فيه بين صياغتين، أو تشكيلين، لقصة واحدة، خلاصتها أنه إذا اختلف اللصان فقدا الغنيمة، وفاز بها من لم يبذل جهدا فى السعى إليها :

أ ــ من "العيون اليواقظ" الحكاية الأربعون، بعنوان : "اللصان والحمار" :

١- لصـــان يومـــا ســـرقا حمـــاراً وأخـــذاه فى الخـــلا نهـــاراً